[927] فقال: لا بد من إحضارهما. فانصرف، وأطلعت) (1) المرأة زوجها بحالهما فأخذهما إلى مجلس النبي صلى ا عليه وآله فدعا ا، فأحياهما، وعاش سنين. (2) فصل وكان في بعض الازمان نبي بين قوم كثيرين يدعوهم إلى ا ولا يجيبونه، وكان لهم يوم عيد، فأتاهم ذلك النبي. وقال: لا تفعلوا مثل ذلك وتوبوا إلى ا، فقالوا له: إن سألت ا أن يخرج من خشب يابس ثمارا على لون ثيابنا - وكانت ثيابهم صفراء - فانا نؤمن بك. وكانت هناك خشبة يابسة، فدعا ا تعالى، فصارت شجرة، ثم أورقت، ثم أثمرت المشمش، فمنهم من آمن به، ومنهم من أظهر الايمان نفاقا، فكل مشمشة أكلها مؤمن كان نواها حلوا، وكل مشمشة أكلها منافق كان نواها مرا، فعرفهم ا ذلك النبي به. (3) كذلك فعل النبي صلى ا عليه وآله ليهودي كان له حق على مسلم، وقد عقد أن يغرس له عدة من النخيل ويربيها إلى أن ترطب (4) ألوانا كثيرة، فانه صلى ا عليه وآله أمر عليا عليه السلام أن يأخذ نوى على عدد النخل (5) الذي ضمنه المسلم لليهودي. فكان النبي صلى ا عليه وآله يضع النوى في فيه ثم يعطيه عليا عليه السلام فيدفنه في الارض، فإذا

_____

1) كذا في ط، ه، خ ل، وفي م " فأخبرت ". 2) عنه اثبات الهداة: 2 / 126 ح 539 قطعة. 3) رواه في علل الشرائع: 573 ح 1 باسناده إلى أمير المؤمنين، عن رسول ا صلى ا عليه وآله، عنه قصص الانبياء للمصنف: 279 ح 372، والبحار: 14 / 456 ح 8 وج 66 / 190 ح 3. 4) أرطب النخل وترطب: صار ما عليه رطبا، أو حان أوان رطبه. 5) " تلك الاشجار " خ ل والبحار. [*]

_____